الرياض بارعة بصناعة التحالفات الفاشلة

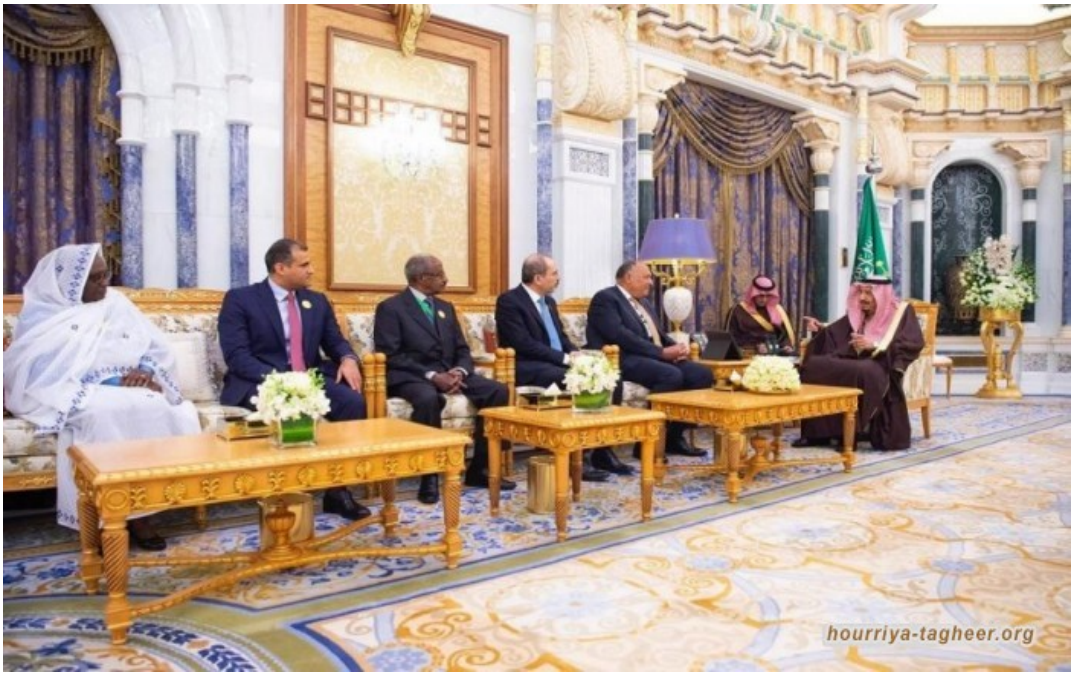

نشرت وكالة "الاناضول" التركية، تقريراً وجهت فيه انتقادات حادة للسعودية، كاشفة عن "تآكل ذاتي" للتحالف العربي الذي تقوده الرياض باليمن وعن ولادة ميتة لـ"الناتو العربي".

وانتقدت الوكالة التي تمثل وجهة النظر الرسمية في تركيا إعلان السعودية تأسيس خامس تحالف جديد من نوعه منذ 2015، وهذه المرة بمشاركة 7 دول مطلة على البحر الأحمر.

وقالت الوكالة إن "السعودية قادت 5 تحالفات في السنوات الخمس الأخيرة لم يحقق أي منها النتائج المرجوة منه".

وتابعت أن تحالفات السعودية تفتقد لـ"وحدة الهدف والتوجهات والأولويات".

وذكرت الوكالة أن السعودية أنشأت عدة تحالفات، هي تحالف البحر الأحمر، التحالف العربي في اليمن، التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الناتو العربي، التحالف الرباعي في مواجهة قطر ويضم

السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بالإضافة إلى تحالفات السعودية ضد إيران.

ونقلت الوكالة رأيا لأستاذ العلوم السياسية، الأكاديمي العراقي مثنى العبيدي قال فيه إن التحالف ضد إيران "سياسة ودبلوماسية لا تتصف بالديمومة والثباتية"، لكن الوكالة استشهدت برأي للباحث المتخصص في شؤون الأمن القومي والدراسات الإيرانية، فراس إلياس، يقول فيه إن "السعودية نجحت في تصحيح الخلل من خلال تشكيل مجلس مشترك لرئاسة أركان الدول الخليجية".

الوكالة طرحت من جهة أخرى رأيا للباحث المصري، طارق دياب، المتخصص في العلاقات الدولية وشؤون الشرق الأوسط، قال فيه إن "أي تحالف يبنى على المواجهة مع إيران فقط دون إسرائيل، يعد خللا من الناحية الأمنية والاستراتيجية والأخلاقية".